№ 207 ANNEE-IV — السنة الرابعة — العـدد ٢٠٧

صاحبها ومديرها المسؤول
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire - Rédacteur : Jamil Bahri)

صاحبها اومؤسسها الشهيد
جميل البحري
طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم
افرحوا وابتهجوا فان اجركم
عظيم في السماء .

الاشتراك في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « « ١٠٠
او عشرون شلناً

حيفا يوم الاثنين في ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 13 Octobre 1930

اللـــــه عـــــادل

سيثأر للحق ان عاجلا او اجلا

كان مساء وكان صباح واذا بقاضي التحقيق في قضية شهيدنا العزيز يلفظ امره بمنع محاكمة ذلك المتزعم المتهم بتحريض القتلة على ارتكاب جريمتهم الشنيعة التي انتهت مأساتها بصرع لم يسبق له مثيل

ولم يكد هذا الامر يتعدى جدران تلك المحكمة حتى قامت القيامة وأُرسلت الرسل الى جميع انحاء البلد يحملون بشرى ذلك الامر وهم يرقصون ويهزجون في طريقهم كانا نلنا الاستقلال او النبي وعد بلفور ، وما ان انتشر هذا الخبر عند الامة الاسلامية والمتزلفين من المسيحيين حتى علت وجوههم امارات السرور والابتهاج وشعت الانوار من محاجيهم [illegible] وتألفت مظاهرات كبيرة من الشعب الاسلامي عموماً لاستقبال ذلك [illegible] حين خروجه من المحكمة حيث كان رهن التحقيق لرفعه على الاكف ظافراً منصوراً واديرت المرطبات والحلويات على طول الشوارع وعرضها طيلة ذلك اليوم وتلك الليلة وعلت الاهازيج والزغاريد في البيوت وأخذ بعض الجهلة بالغناء المهيج والتنديد بالمسيحيين ووصفهم باشنع الاوصاف مفاخرين ومباهين بعملهم هذا كأنهم انتصروا عليهم وغنموا منهم « رأس كليب » ثم قام بعض الاولاد يطيرون بشرى ذلك الفتح المظيم والنصر المبين الى جميع عمالم والمؤتمرين بامرهم . وقامت جريدتهم الرسمية التي تتكلم بلسانهم وتأتمر بامرهم «اليرموك» تزف بدورها هذه البشرى العظيمة وأصدرت افتتاحيتها بالكلام البذيء والسفاهات التي هي صفات كاتبها متهمة المسيحيين بالخيانة والمروق والنذالة وو.. الخ . ولم تترك صفة الا وصفتهم بها – والكتابة سر الكاتب –

لمَ كل هذا يا قوم ؟ لمَ كل هذا ايها الزعماء والمتزعمون ؟ لمَ كل هذا وانتم تنادون بوجوب دوام الوحدة العربية وعدم تزعزعها وتعلنون على الملا وعلى صفحات الجرائد بالاتحاد والتكاتف خوفاً من تضعضع القضية العربية الوطنية وتصرخون بملء اصواتكم ان تلك المأساة او بالاحرى ذلك الاستشهاد فردي لا عمومي واعلنت اخيراً اللجنة التنفيذية بذلك ووجوب عد هذه الحادثة وطنية لا طائفية .

اهذا ما تعنونه بالفردية يا قوم ؟ اهذا ما تعنونه بالوطنية يا رجال اللجنة التنفيذية وزعماءها ؟ اهذا ما تعنونه بالاتحاد والتكاتف يا قادة الرأي العام وزعماء المسلمين والمتزلفين من المسيحيين فاذا كان هذا هو فلا كان اتحاد ولا كانت محبة ولا كانت وطنية لان الاتحاد والوطنية براء من كل هذا ، والاتحاد والوطنية اشرف من ان تتلفظ بهما افواه لا تعرف قيمتهما

او بالاحرى كنتم تتسلحون بهذه الكلمات الشريفة والنيات الحسنة اثناء وجود ذلك المتهم في السجن تخديراً للاعصاب وعندما خرج منه ضربتم بها عرض الحائط ونبذتموها نبذ النواة ورجعتم الى اظهار مكنونات القلوب

فاذا كان هذا الاتحاد اتحادكم وهذا الاخاء اخاءكم فما احلاهما صفتين تتحلون بهما وما اجملهما شعاراً تتزينون بهما

ولكن لا بأس افعلوا ما ترومون ، ارقصوا واهزجوا واكتبوا ما تشاؤون وتريدون واظهروا ماتختلج به قلوبكم من [illegible] وبذلك تلقون علينا درساً مفيداً وتعلموننا كيف يكون الاتحاد وكيف تكون المحبة والاخاء .

ان الله عادل لا ينام على ضيم ولا تغمض له عين ولا يغض له طرف ولا يغفل عن الاثار للمتكلين عليه والخائفين صولته وهو سيظهر الحق ويجازي كلا على اعماله

المفجوع
حنا البحري

دمعة على جميل

بكيتُ وكان الدمع هتانَ أحمرا
على من قضى غدراً وأُلحدَ في الثرى

بكيتُ ولم اذخر لعينيَّ دمعة
على زهرةٍ ولّت وغصنٍ تكسرا

بكيتُ وها أبكي جميلاً ومدمعي
تقرّح والاحشاء ذابت تحسرا

مصابٌ وقد ريع الفؤاد لهوله
فيا للرزية ما اجلّ واكبرا

فهل بعد خسف البدر نور (النجمة)
وهل بعد ذوي الزهر روض ليزهرا

وهل لذويهِ من اخ وشقائق
سوى النوح والتعداد والدمع انهرا

قضيتَ ولكن ذكر فضلك خالدٌ
وآدابك الجلى تدوم لتشهرا

قضيتَ ولم تبرح خطيباً مفوّهاً
ورمسك اضحى للحصافة منبرا

سأرثيك كالخنساء في فقد صخرها
وابكي بكاء الثاكلات واكثرا

عليك سلام الله يا راحلاً نأى
عن الآل نأياً لن يروا منك منظرا

وداعاً على بعد المزار فسرْ الى
ملاقاة مولاك الذي ابدعَ الورى

فسرْ لتجازى الخيرَ في دار خلده
هنالك في الفردوس مثواكُ قرّر

فألهمُ الهي امهُ الصبر حافظاً
بنيها من الارزاء يا خير من برا

الاسيف الخوري
باسيليوس خرياطي ب.م

رد على مقال

حول مصرع الاستاذ جميل البحري

قرأنا في جريدة الكرمل الغراء العدد ١٥١٤ تاريخ ٢٤ ايلول الحالي مقالا معنونا « ترووا قليلا » ولما كنت من ابناء هذا الوطن التاعس المنكود الحظ المتألم باوجاعه رأيت من الواجب ان اوافيك ياصاحب الكرمل العزيز بهذا البيان غير متوخ تحيزاً لعنصر من العناصر او فئة من الناس : ان عظتك اللطيفة او درسك الفعال الذي نشرته وضمنته مقالتك المذكورة لشهي جداً لكنك لست دار عن الحالة الحاضرة التي يعيش فيها اليوم المسيحي والمسلم في عرض البلاد وطولها . لقد كنا نظن ان تلك الاصوات التى كانت تتعالى في جو هذه البلاد الفلسطينية كانت كافية لتفهم القرى الكثيرة التي قضت الطبيعة بوجود الملتين فيها الاقلية نصرانية والاكثرية اسلامية حقيقة احترام الاقلية ووجوب اعتبارها عضواً من جسم الاكثرية لا يتجزأ فصرنا مع الاسف نرى ماء العين بين يوم فيوم تزداد الحوادث والتعديات وهضم الحقوق . ولو شئنا ان نأتيكم بتعداد هذه الحوادث لاحتجنا لذلك مجلداً ضخماً . انتم يا صاحب الكرمل العزيز نائمون في سريركم تحرسكم عناية الرحمن وحرس الحكومة من كل عداية ولا تدرون عن ساكني القرى الاقلاء والضعفاء وعما يعاملهم به اخوانهم المسلمون من الجور والضغط والاستبداد لا تردعهم وطنية ولا يزعزعهم حفظ الجوار وحرمته ولا يقدرون للعيشة الهنية معنى ولا يذكرون ان كل بلدة وامة وعائلة تنقسم على ذاتها تخرب . انا اختبرنا بنفسنا وتداخلنا بالمشاكل العديدة لنوقف القوي عن استقواء الضعيف بارشادات اخوية فلم نلق سوى اتساع الخرق وازدياد الصخب واننا اول من قال بوجوب تأليف جمعية تعاون القرى في قضاء عكا آملين من وراء ذلك ان تتألف هيئة عاقلة من اركان البلاد تتولى اصلاح ذات البين وايقاف كل من الناس عند حده فمرت السنون وهذا المشروع يلاقي من الصعوبات ما يعرقل المساعي الخيرية التي عليها قوام البلاد وسعادة حياتها.

يا ابتكم ياصاحب الكرمل العزيز تجهزون رحلة الى القرى وتتحرون حالة الاقليات المسكينة وذلها وعبوديتها اذ لا ينام فرد منها في السنة كلها ليلة واحدة خالي البال لا تتعامله الهواجس والاحداس والمخاوف في ايام الزيتون يتحير في امره ان غادر بيته لحراسة كرومه يخفق قلبه وجلا على صيرة غنمه ودوابه في اسطبلها وان لزم بيته لا يأمن من اعتداء شذاذ القوم على زيتونه وقس على ذلك المزروعات والمغروسات فانها عرضة للقطع والقلع والسلب . وان شاء رفع شكايته لابواب العدالة فهنالك الطامة الكبرى لانه عاجز عن اثبات دعواه بشهادة وهب انه وجد من يشهد فان الشاهد مهدد بالخطر على حياته ومقتنياته من ايدي الظالمين واللصوص .

والويل ثم الويل اذا تضارب فردان مسلم ومسيحي على حق فردي لانرى الاوتحولت القضية الى جمهورية وهناك المظاهرات والشتائم الفظيعة على الدين المسيحي والتهديد والوعيد وقطع الطريق على من شاء رفع دعواه للعدالة

فاصبحنا والحالة هذه محتقرين بعين انفسنا وتضاعفت اوجاعنا فلا تعزية لنا حتى ومن ابناء قومنا « اضرب يا نقا عيني »

أفهذه هي الحالة الوطنية التي نادينا فيها والتي لنا فيها وقفات عديدة على المنابر نتمجد ونباهي انا ابناء امة واحدة ولغة واحدة « فيا ليت خطباءنا ما تكلموا ولو عرفوا ان هذه النتيجة لما فعلوا » فاذ كانت هذه الحال حالنا فكيف يمكن ان نصل الى الاتحاد المنشود والى تأليف جسم واحد سليم من كل علة .

اننا نتمنى من صميم القلب ان لجنتنا التنفيذية المحترمة تبعث برسل نزهاء يجولون البلاد يسمعون شكوى الضعيف وينتصرون لظلامته و يرشدون القوي ليحترم اخاه المسكين الساكن معه ليقضيا عيشة هنيئة سعيدة

اما ما تفضلتم به عن حادثة مصرع المرحوم البحرى وانتقادكم فضيلة الحاج امينا فندي الحسيني وسيادة المطران الحجار لعدم توفقهما لمداركة الخطر قبل وقوعه فاقول [illegible] عهدي وما اتصل بي ان سيادة المطران لم يال جهداً في استعمال الوسائط الحبية [illegible] الخلاف الذي دام نحواً من اربع سنين بين الملتين الشقيقتين على ذلك المدفن ولم يفلح وان الحكومة قررت اخيراً وبلغت الملتين بعدم استعمال المدفن بصورة تدل على امتلاكه ريثما تنتهي الدعوى امام عدالة القانون فخضع المسيحيون لهذا القرار ووقفوا عن كل عمل بهذا الخصوص فلماذا لم ينتظر المسلمون كما انتظر المسيحيون ؟ ولو فعلوا لما وقع هذا الحادث الاليم . افليس هذا ببرهان كاف على معاملتهم ايانا معاملة القوي للضعيف وانتهاك حرمته والخروج على السلطة التي اقامها الله للانصاف بين عباده .

هذه مصيبتنا وهذه حالتنا واذا دامت هذه الحال فقل على الوطن و بنيه السلام

ابن الحقل

ما تقوله الصحف

« ما جاء في البيرق لصاحب التوقيع »

❋ حول اقتراح جريدة الكرمل ❋

نحن لا دياناتنا المذنبون

ذيول مصرع جميل البحري والوحدة الوطنية في فلسطين

ان صح ان جريدة «الكرمل» الغراء قد دعت مسيحيي فلسطين الى ان يسلموا ، الى ان يرتدوا عن دينهم ويعتنقوا الاسلام ، فان لنا كلمة صريحة نرسلها تبصرة وذكرى

من مصائب بلادنا الكثيرة جرائدها ... جرائدها ونريد بعضها فان لكل قاعدة شواذاً ، لقد قتل المرحوم جميل البحري في حيفا وكان في قتله حمق وجهل ، ولم يكن يكن في قتله رأي ولا بصيرة ، اذن فالمسألة بسيطة بالاضافة الى ان القتلة حمقة جهلاء زين لهم القتل — خطأ لا تعمد فيه — شيطان الجهل الذي سول لبعض العقلاء ان يغاروا على ارض لم تبت المحاكم في امر ملكيتها ان يغاروا على ارض لو كانت تربتها ذهباً خالصاً لما كان للعاقل ان يجعلها سبباً لشقاق لا يعلم احد الا الله ماذا تكون عواقبه ، ان عواقبه اكثر من فوز السياستين الانكليزية والصهيونية لو نعلم ايها الناس

لتكن هذه الارض « المقدسة » للنصارى او للمسلمين فهي شيء تافه حقير ، كان على المسلمين ان يتنازلوا عنها للنصارى وعلى النصارى ان يقولوا لاخوانهم المسلمين هذه الارض خالصة لكم من دوننا ، كان هذا على عقلاء الطائفتين واجب عين ولكنهم لم يفعلوا بل ذهب كل فريق منهم يدعيها لنفسه في زمن هم فيه حطب نار الصهيونية عدوة المسلمين والنصارى ...

وتنازعوا ملكيتها وفعلت النكايات الفردية فعلتها فذهب المرحوم البحري ضحية وليس من شك ان قاتله كان وليد الحمق والجهل لا غيرهما ، فبدلا من ان نعقل ونتروى للقانون وحده معاقبة الجاني ذهب فريق منا الى تحويل هذا الحادث المؤسف الى جهة عامة كأنما التقي كل نصارى فلسطين ومسلميها في ساحة حرب وهذا من امراض النفوس اذا لم نقل اكثر ...

ولم يكف هذا بل قامت جريدة معتبرة كالكرمل تدعو النصارى الفلسطينيين الى اعتناق الاسلام !!

ولماذا هذه الدعوة التي ان تستجاب وهل في اسلام النصارى او تنصير المسلمين فائدة عملية ؟ اذن فالقصد من هذه الدعوة مشوب بشوائب يجب ان يترفع عنها كل عاقل لبيب ..

نحن لا ننكر اننا لم نبرح نفهم الدين فهما مغلوطاً سيئاً للغاية ولكن هل كل مصائبنا ناجمة عن اختلاف اديانا ؟ اللهم رب الناس لا ثم لا لا ، ففي كل يوم يشجر خلاف ينتهي بالقتل بين مسلم ومسلم وبين مسيحي ومسيحي ، وهذه محاكم العالم لا تنكر وليس في مقدورها ان تنكر وجود دعاوي كثيرة جداً بين مسلمين ومسلمين ونصارى ونصارى فلو كان الدين سبب الخلافات لاقتضى ان لا يقتل مسلم مسلماً ولا مسيحي مسيحياً وان لا يختلف مسلم مع مسلم ومسيحي مع مسيحي ويحكموا الحكومات

الحروب بين المسلمين والمسلمين وبين النصارى والنصارى تملأ التواريخ واذا قمنا باحصاء صحيح نجد ان الخصام بين اهل الدين الواحد بل الحروب ايضاً اكثر وقوعاً منها بين اهل دين ومخالفيهم في الدين ، اذن لا سبيل الى اصلاح نفسية الانسان ورفع الخصام والخلاف بين افراد نوعه واذن فلم لا تكون قضية مقتل المرحوم البحري قضية افرادية لا صلة لها بدين ؟ الأنها حصلت بسبب ملكية ارض يتنازعها النصارى والمسلمون ام لان مسلما قتل مسيحياً قضاء وقدراً ولم يكن هناك الا النفوذ الشخصي والا الجهل ايضاً مهما احب (البعض) ان يلبسوا الحادث لباساً غير لباسه الحقيقي ، لقد عاش نصارى فلسطين في ظل حكومات اسلامية طيلة ثلاثة عشر قرنا فهل كانت كل هذه القرون سلاماً او أذى على النصارى . كلا ، لقد ذاقوا الطعمين ، اذن فمقتل البحري ليس اعظم مما تقدمه ، ولقد عاش المسلمون قرونا في ظل حكومات مسيحية فهل كانت هذه القرون سلاماً عليهم او حيفاً نازلا بهم . اللهم لا ، لقد ذاقوا الطعمين ، اذن فلماذا نصيح كل مرة « اسلامية مسيحية ؛ مسلم مسيحي » ان هذا لمن فساد التربية وفقدان العقل

نرجع الى دعوة الكرمل الغراء ، اذا اسلم نصارى فلسطين فهل يزول كل خلاف ؟ اللهم لا ، لا ، لا . هذا الشيخ اسعد الشقيري مسلم على رأسه عمة كالتل ومع ذلك فانه ابداً في خلاف مع المسلمين ودس عليهم ...

فماذا فعلت الاسلامية ؟ لا شيء ،

وبالامس وقعت حادثة « بطلون » قتل فيها نصراني واعدم نصارى فماذا فعلت النصرانية ؟ لا شيء ، واذا اردنا ضرب الامثال نملأ البيرق الاغر ...

اذن فدعوة الكرمل «دواء» لا يفيد ابداً وقد يضر ومن المؤكد انه يضر ...

لقد اسفنا على مقتل المرحوم البحري لاننا نعرفه شخصياً لا لانه مسيحي ، ولقد نقمنا على قاتله لا لانه مسلم وانما لانه قتل نفساً زكية ، ولقد ضحكنا من الاسباب لانها تافهة ...

فاين عقلاء فلسطين ، وماذا يفيد بعضهم مضيه في اثارة شقاق ديني ؟ هل هناك دسيسة اجنبية ؟ دون شك اذن فلنفهم ...

سواء عندي أأسلم النصارى ام تنصر المسلمون فهذا وذاك لن يخرجا بنا من سوء تربيتنا ومولنا الاقتصادي ولكن دعوة الكرمل — ان صحت — تضر بنا كثيراً

لقد كان زمن لا اثر فيه لليهودية ولا للنصرانية ولا للاسلامية وكان الناس على احتراب وشقاء ، ورحم الله المعري القائل :

وهكذا كان اهل الارض مذ خلقوا
فلا يقول جهول انهم فسدوا

وقد اصبح العالم اليوم يتاجر باسم الوطنية فهل يفهم المتاجرون باسم الدين ؟ .. اسمعوا قول شاعر حكيم يخرج لنا صورة هذا العصر تامة :

احبولة الدين ركت من تقادمها
فاعتاض عنها الورى احبولة الوطن

نريد وضع حد لقضية مقتل المرحوم البحري فوالله ان الذين يضرمون نارها ليسوا اشدنا أسفاً على القتيل مهما قالوا ، هذه حقيقة يجب ان يفهموها فالى متى نسكت على مضض ايها القوم « ممتعض »

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية

تصل هذه الرسالة على مناضد احرف « الزهور » ومجلس النواب اللبناني منعقداً بدعوة رئيسه لسماع رد الوزارة على اقوال النواب المعارضين اما البيان الذي سيلقيه حضرة رئيس الوزارة في الجلسة الاولى فهو يتضمن المشاريع التي وضعتها الحكومة واحالتها الى مجالس النواب والاعمال التي قامت بها منذ تشكلها حتى الآن ولم يسبق لحكومة من الحكومات السابقة ان تقدمت ببيان عن اعمالها في اول جلسة يعقدها المجلس بعد العطلة ولكن يظهر ان رئيس الوزارة يقصد بهذا البيان الرد على ما قاله المعارضون في تصريحاتهم للصحف من ان الحكومة لم تعمل شيئاً

اما الثقة فمؤكدة للوزارة التي يناصرها الفريق الاكبر من النواب خصوصاً وان المعارضة وعلى رأسها النائب القصير ابراهيم حيدر اصبح في خبر كان ...

نشال على الطراز الحديث

تقدم اسكندر خريستو بولومن دائرة الشرطة شاكياً ان مجهولا نشل له من جيبه محفظة نقوده وهو في احد مقاهي محلة الزيتونه وفي المحفظة ٢٥٠ ليرة سورية وسنداً بمبلغ ٨٧ ليرة عثمانية ذهباً ، وجاء الى الشرطة ان وجيهاً مصرياً غوفل امس ونشلت منه محفظته وفيها ١٣٠ ليرة مصرية وبعض اوراق خصوصية وقد بحثت الشرطة فاهتدت الى النشال وارسلت بعض رجالها يتعقبونه فلحقوا به في الخندق العميق يركب سيارة لتذهب به في وجهة غير معلومة ، وهذا النشال يدعى سليمان ابو العوط متفنن بمهنة سبق ان سجل على اسمه في سجل الجرائم بدائرة الشرطة اكثر من ثلاثين حادث نشل تبينت فيها كل المهارة التامة وقد كان حين القاء القبض عليه امس عائداً من الجبال متظاهراً بانه سائح غريب مرتديا اثوابا انيقة تظهره بمظهر كبار الناس

قتله من اجل ست بطيخات

من انباء حلب ما يلي : نشب الجوع مخالبه في أحشاء عمر سلمو من سكان قضاء اعزاز فعزم على السرقة لسد رمقه ، ولم ير عمر ما يسرقه سوى ست بطيخات من الذي صاحبه محمد الشنيع ، وعلم الشنيع بان عمر سرق البطيخات من حقله فجاء صاخباً شاتماً ولم يكتف بذلك بل استل مسدسه ورماه بست رصاصات اي مقابل كل بطيخة رصاصة فوقع ذاك المسكين مضرجاً بدمائه وذهب ضحية جور القدر وهمجية الانسان ..

مطاردة القمار والتشديد على المقامرين

مساء امس الاول قام مفوض منطقة النهر بجولة عمومية عني منها الوصول الى المحلات التي يشتبه ان فيها لعب (قمار) فتحرى اولا منزل جرجي يوسف عبدالله وضبط منه لعبة مع ادوات المقامرة واوقف عشرة اشخاص كانوا عاكفين على اللعب وتحرى بعده منزل السيد بشاره طانيوس مرسق فضبط فيه (لعبة) واوقف ١٢ شخصاً وقد رفض اخلاء سبيل المقامرين نابذاً كل وساطة ونظم بالواقع ضبطاً وارسل الموقوفين جميعاً مصفدين بالاغلال الى النيابة العامة ليصيرا حالتهم الى المحاكمة

قبضة اخبار

عادت امس الى الصدور «لسان الحال» بعد التعطيل الثاني الى أجل غير معين الذي قابلناه بالاسف والاحتجاج شأننا في كل تعطيل اداري يقع على الرصيفات في عموم البلاد العربية

= ارسلت المفوضية العليا مذكرة الى الحكومة المصرية بواسطة سعادة قنصل فرنسا في القاهرة تعلمها دخول البلاد المشمولة بالانتداب في الاتفاق الدولي

جنازة ضحايا المنطاد ر ١٠١

ولي عهد بريطانيا · رئيس جمهورية فرنسا · رئيس وزارتها وزير خارجيتها · وزراء وسفراء ومندوبو فرنسا وبريطانيا يسيرون في موكب الجنازة · عدد الركاب ٥٤ فقط

عند فجر يوم ٧ الجاري قرعت اجراس كنيسة بوفيه حزناً على ضحايا المنطاد ر ١٠١ الذي اربى عددهم على ٤٨ شخص واعلنت فرنسا من تلك الساعة الحداد الوطني العام في جميع انحائها وجللت المنازل جميعها بالكريب الاسود حداداً على الضحايا

وقد حضر صلاة الجناز عن ارواح اولئك الضحايا ولي عهد الدولة البريطانية البرنس اوف ويلس الذي حضر خصيصاً والمسيو دومرج رئيس الجمهورية الافرنسية والمسيو تارديو رئيس الوزارة والمسيو بريان وزير الخارجية والمسيو ابناك وزير الطيران الفرنسي وغيرهم من وزراء وسفراء الدول ومندوبي الوزارات البريطانية وعشرات من كبار رجال السياسة واقرباء القتلى

وكان ضباط من قوة الطيران الفرنسوي طيلة تلك الليلة في حراسة نفوس الضحايا في صحن الكنيسة

وفي اثناء الجناز اصطف الجنود في خارج الكنيسة على طول الطريق المودية الى المحطة والتي يمر فيها الموكب وراياتهم مجللة بالسواد · وفي نهاية الجناز عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اهتزت جوانب الفضاء بطلقة مدفع مزقت حجب السكون الشامل تلك الارجاء وحلقت في سماء بوفيه فوق مكان وجود نعوش الضحايا اثنان وثلاثون طيارة وكانت تأز ازيزاً واحداً يخرج كالبكاء والعويل ·

ثم قام رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزارة ووزير الطيران الفرنسيين في دار البلدية امام النعوش بتقديم واجب العزاء الى ولي العهد وسفير وممثل بريطانيا العظمى

وبعدها خرج موكب الجنازة يتقدمه فرق الحرس والجند والموسيقى تعزف بانغامها المحزنة ثم ٢٤ عربة مدفع تحمل كل واحدة منها نعشان مجللان بالرايات البريطانية ثم المشيعون من كبار وعظماء رجال فرنسا وبريطانيا وفي مقدمتهم رئيس الوزارة والوزراء ومحافظ بوفيه والاعيان والوجهاء الفرنسيون والشعب الفرنسي عموماً وسفير بريطانيا العظمى ونجل وزير الهند ووكيل وزارة الطيران ورئيس اركان حرب سلاح الطيران الملكي وغيرهم من كبار الموظفين البريطانيين وسار ايضاً في الجناز ثلاثة من رجال المنطاد الذين نجوا

وقد سار الموكب هكذا الى ان وصل الى المحطة وهناك عزفت الموسيقى بالنشيد الانجليزي فالفرنسي ثم مرت فرق الجيش امام النعوش والمشيعون وهي منكسة السلاح والاعلام الى الارض ·

وفي اثناء سير موكب الجنازة كانت الطيارات محلقة في الجو تحوم فوق الموكب مشاركة المشيعين في تشييعهم تلك الضحايا واطلقت القلعة الفرنسية مئة مدفع ومدفع تحية للراحلين الابطال · وكان الاولاد والاطفال يسيرون في مقدمة الموكب ينثرون الزهور والرياحين

وقد وضع على احدى المركبات التي تقل النعوش اكليل من امهات مدينة بوفيه الى الامهات البريطانيات الثكالى واكاليل اخرى غيرها كثيرة من فرنسيين وبريطانيين

وعند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سافر القطار الخاص الذي يحمل الجثث من بوفيه بين دوي المدافع وعزف الموسيقى بالالحان المحزنة ووجهته بولون

وعندما وصل القطار المقل لجثث هذه الضحايا الى محطة بولون استقبل باطلاق المدافع الفرنسية وعزف الموسيقى بالنشيد الافرنسي والبريطاني · ومنها حملت النعوش من موظفي الحكومة الملكيين والعسكريين وبحضور جمهور غفير من المستقبلين من اهل المدينة الى ظهر المدمرتين البريطانيتين اللتين كانتا في الانتظار

وعند الساعة السابعة مساء غادرت المدمرتان بولون تقل الضحايا الى دوفر · ومنها نقلت بقطار خاص الى لندن

وصل القطار الخاص المقل ضحايا المنطاد الى محطة فكتوريا الساعة الواحدة والربع من صباح يوم ٨ الجاري فاستقبلت النعوش استقبالا فخما · رغم كثرة المطر وشدة البرد — لم يسبق ان جرى مثله لغيرهم

وكان في مقدمة المستقبلين رئيس الوزارة وكريمته واثنا عشر رجلا بالبذلات الرسمية وقد وضعوا على قبعاتهم احرف المنطاد المحترق ر ١٠١ وهم من رجال الاسعاف · وقد دخل القطار المحطة ببطء في ظلام دامس ما عدا العربة الاولى فانها كانت منارة وفيها الثلاثة الذين نجوا من هذه الفاجعة واستطاعوا الخروج من المنشق

يوم جميل في حيفا

حفلات الاربعين في ١٩ الجاري

احياء لذكرى شهيدنا وشهيد حيفا

قبل الظهر

الجمعية الخيرية

لطائفة الروم الكاثوليك بحيفا

تقيم هذه الجمعية الطائفية قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدنا وفقيدها العزيز

جميل البحري

احد اعضاء هيئة ادارتها العاملين

وذلك الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد في ١٩ الجاري سنة ٩٣٠

جمعية الرابطة الادبية في حيفا

وتقوم هذه الجمعية النشيطة بزيارة ضريح فقيدها وفقيدالوطن وشهيد الواجب والغيرة المأسوف على شبابه كثيراً المرحوم

جميل البحري

مؤسسها وعميدها استاذها ومرشدها

بعد القداس والجناز الذين سيقامان راحة لنفسه حيث تضع اكليلا من الزهر وتنثر على ضريحه الزهور والرياحين ·

بعد الظهر

جمعية الرابطة الادبية ايضاً

وتقيم ايضا هذه الجمعية بعد ظهر ذات اليوم الساعة الثانية والنصف حفلة الاربعين في باحة كنيسة الروم الكاثوليك · وذلك احياء لذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد «الجميل»

وهي ترجو ممن يريد ان يتكلم في الحفلة ان لا يخرج عن موضوع الرثاء وان يعلمها بواسطة المكتبة الوطنية قبل **١٤** من الشهر الحالي

للاشتراك في وداع رفاقهم الوداع الاخير وفي وسط الصمت المحزن والسكون الرهيب اخرجت النعوش السبعة والاربعون ووضعت على اربعة وعشرون مركبة من مركبات السلاح الجوي الملكي وغادرت المحطة على مهل ذاهبة الى غرفة الاموات في وستمنستر ومنها انقلوا الى كنيسة القديس بولس حيث احتفل بصلاة الجناز على ارواحهم ودفنوا بدون احتفال عام عظيم يليق بهذه النكبة في مكان واحد ·

ونظراً لعدم التمكن من معرفة شخصية الضحايا طلب ولاة الامور من اهليهم الموافقة على دفنهم كلهم معاً ليتمكنوا من اقامة نصب تذكاري على مدفنهم · والاغلب سيكون هذا في مكان قريب من كاردنجتن حيث المطار الذي خرج منه المنطاد في رحلته الاولى والاخيرة ·

اما عدد ركاب المنطاد الرسمي كما جاء في اعلان وزارة الطيران الاخير ٥٤ راكبا فقط ·

جاءنا من بيروت :

ان المفوضية الفرنسية فيها اعلنت الحداد على ضحايا المنطاد ر ١٠١ يوم الثلثا في ٧ الجاري ، فنكست الاعلام على دور الحكومة والقنصليات وقدم وزير الداخلية التعزية باسم لبنان الى قنصل انجلترا

الدكتور

دراموند شيلز

الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات

يصل حيفا مساء يوم السبت في ١١ الجاري جناب الدكتور دراموند شيلز الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات وسيمكث فيها ما بين الثلاثة والاربعة ايام حيث يقابل فيها وفود حيفا على اختلاف طوائفها وكذلك سيقابل حضرته مندوبي الصحف على اختلافها مساء الاحد في ١٢ منه الساعة السادسة في دائرة حاكم اللواء الشمالي فيها

قران مبارك

عقد قران الشاب الاديب الخواجه يوسف اسعد سمعان سكرتير لجنة تمثيل جمعية قلب يسوع في حيفا على الآنسة شفيقة كريمة الوجيه الخواجه حبيب خوري في يافا الناصرة بعد ظهر يوم الاحد في ١٢ الجاري في كنيسة مار يوحنا اللاتينية فنهنئهما وندعو لهما بالتوفيق والسعادة

٢٥ مليون جنيه

تكلف سكة حديد بغداد — حيفا

ابرق مكاتب المقطم من لندن بملخص تلغراف لمكاتب الاكسشج التلغرافية من القدس قدر فيه ما يكلف مد الخط الحديدي بين بغداد وحيفا بملغ ٢٥ مليون جنيه

مسلم بولوني

يؤيد اليهود

جاء في جريدة فلسطين الغراء نقلا عن برقية ارسلت من القدس الى الصحف اليهودية الصينية :

ان الدكتور م· سيزنكويز رئيس الطائفة المحمدية في مدينة ولنا البولونية والمعروف بانه هو المفتي الاكبر الحقيقي لبولونيا صرح بان اليهود لهم حق المرور والعبادة في البراق ···

رسائل التعازي

الرسائل

الى السيدة نجمة واولادها الاعزاء اسرة المرحوم حبيب البحري في حيفا وسائر وسائر افرادها وانسباؤها سلام بالرب ودعاء و بركة

اغتيل الجميل فاين الصبر ؛ الجميل اسفي عليه اسفي على خصاله الجميلة اسفي على فعاله المبرورة ان تتعطل اسفي على نضرة شبابه ان تذبل اسفي على زهرته وزهوه ان يلمّ بها الانكماش بتولي ليلها عليها دون صباحها وشروق شمسها اسفي واسفي كثيراً لا يعد ولا يحصي واني لا اهتدي الى عزائكم ومؤاساتكم ايها الابناء الاعزاء لاني محتاج الى من يعزيني على فقد ابن بار وصديق وفي · الا شلت يمين المعتدي الوغد على فعلته الشنعاء فقد اعتدى على فتى بز سائر الفتيان اضرابه اوحرم الوطن الفلسطيني من ركن ركين والدين والملة من خيرة شبابها الناهض والقدوة العليا · ماذا اقول — و في القلب حسرة وعلى اللسان زفرة وفي القلم كلال وانثلام لا يطيق مزية الكلام و بسط ما يشعر به القلب في مصابكم الجلل · على اني بعد ما اطلقت لنفسي وقلمي العنان في ما ذكرت من البيان مجاراة لعواطف الطبيعة ومقتضياتها لا يسعني بصفتي الكهنوتية الا الرجوع الى آداب الدين حتى اجد طريقاً للعزاء لان كل ما سواه قاصر عن ذلك ولا سيما ان عندي متسعاً للقول سواء كان اعتباري لرسوخ مبادئ الدين في الفقيد الكريم وقيامه بواجبها · اوفيكم جميعاً ما يسهل علي مهمتي فطوبى للموتى الذين يموتون بالرب · وان الصديق اذا قضي اجله حصل في السلام وليس لنا هنا مدينة ثابتة انما نلتمس الآتية · هذه الايات وامثالها تدخل في النفس نعمة التأسي وتوجه الفكر نحو الآخرة العتيدة : وهي بلا شك مثوى فقيدنا فقد عمل لها مدة حياته والله العادل الرحيم يكافيه مكافأة مناسبة لاعماله وهو المسؤول ان يتولاه برحمته ورضوانه و يتولاكم بعنايته و يسكب عليكم غيث عزاءه آمين

عين زحلتا في ١٠ ايلول ٩٣٠ — المطران كيرلس رزق

حضرة الاصدقاء الكرام السيدة نجمة ارملة المرحوم حبيب البحري واولادها وعائلتها المحترمين

توالت علي بهذه السنة اربع مصائب قاتلة وهي فقد ولدي فلذة كبدي وعماد بيتي (فوزي) ثم فقد ابني شقيقتي قتلا وفقد شقيقي فكانت كل مصيبة تأتي بعد شهر ونصف ومضى شهر ونصف جاءني فيه نعي الحبيب الصديق اللوذعي ولدكم واخيكم ونسيبكم « الجميل » فقلت ان مصائبي صارت خمسة فما العمل والايام لا ترد سهام كنائنها والسنة مشؤمة علينا وعلى اصحابنا · فاشاركم من صميم الفؤاد بما فجعتهم به من الكارثة العظمى التي افقدتكم كما افقدت الاصحاب والصحافة والادب زهرة روض نضيرة ولؤلؤة (بحري) ثمينة وشبابا « جميلا » ·

فما لكم الا التمسك بعرى الصبر الجميل والاستسلام الى الاله الذي اعطى ثم اخذ فله وحده الامر وهو المتصرف بنا كما يشاء على غير علم منا بارادته · الهمكم الله جميل الصبر على فقد « الجميل » وتغمده برحمته وتعهده برضوانه مشتركة معي عائلتي الحزينة ببكائه والاسف عليه · والله يبرد القلوب المشتعلة و يجفف الدموع المنهملة بمنه وكرمه

الداعي شريككم بالاسف

زحله في ١١ ايلول ٩٣٠ — عيسى اسكندر المعلوف

حضرة الشاب الاديب الناهض حنا البحري الاكرم

وانا في سورة التأثر الشديد لمطالعتي في هذه الساعة في البشير الاغر نعي شقيقكم الاعز رحمات الله عليه ابادر الى تقدمة آيات التعازي لوالدتكم وشقائقكم الكريمات ولكم ايها الحبيب راجياً لفقيدكم الراحل رحمات تتوالى من يد الكريم الرحمان على نفسه الطاهرة الزكية الكريم لدي من كرم فوت ابراره

هو خبر انقض علي انقضاض الصاعقة فتوجعت له الافئدة اي توجع واستذرف العبرات تترى غزيرة فواحسرتاه عليك يا جميل ! اعرف حزنك ايتها الام الثكلى الكئيبة واؤكد انه مؤلم شديد وكذلك حزنكم يا شقائقه المبتلين بهذه المصيبة الدهياء القاسية ولكن لنتصور ونعرف مفتكرين في ان ارادة الله واحكامه هي فوق كل ارادة وحكم وان ما اعرفه فيكم من التقوى ورسوخ القدم في الصلاح يجعلني اعتقد في انكم تحملون صبراً على هذه الكارثة التي حلت بكم مفتكرين في ان الله اب حنون لا يفتقد ابناوءه الا بما هو مفيد لهم وعائد بالخير عليهم فاستسلموا خاضعين لعناية الله الحكيمة واتكلوا على رحمته وحنانه وهو الكفيل بان يوليكم كل تعزية وصبر على هذا المصاب الاليم و يجعله خاتمة المكاره والاكدار بمنه ولطفه

شريككم في المصاب الحزين

الخوري

صيدا في ١١–٩–٣٠ — انطون كيورك ب·م